

8- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها - [00:00:00](#)

نوح عليه السلام علمه ربه جل وعلا ان يقول لمن معه عندما يريدون ركوب في السفينة بسم الله فيستعينون بالله جل وعلا في فعلهم هذا ولذا في كل امر الاصل - [00:00:26](#)

اه على الانسان ان يستعين بربه جل وعلا لان الامور بيد الله عز وجل ان ربي لغفور رحيم جل وعلا وهي تجري بهم في موج كالجبال بلغ الموج الى الجبال - [00:00:51](#)

فشبه الله عز وجل الموج بالجبال وهذا مما يدل على عظيم ما حصل وقد تقدم في قول الله عز وجل وفاض التنوب فحتى التنور لعل الشيخ نادر ينتبه الذي من طبيعته الحضارة - [00:01:16](#)

قد فاض السماء التي ايضا الله عز وجل ينزل المطر منها قد نعم. انزل الله عز وجل من المطر الشيء العظيم فكما قال الله عز وجل فالتقى الماء على امر - [00:01:39](#)

قد قدروا ماء السماء لعل ابو عمر ينتبه ماء السماء وماء الارض نعم ونادى نوح ابنه ادركته الشفقة على ولده فناده وكان في معزل ليس مع نوح عليه السلام في ركوبهم السفينة - [00:02:00](#)

فقال له مشققا عليه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. يا بني ناداه بلفظ البتة لعله يستجيب قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. هكذا قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:02:27](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم من الذي يعتصم من امر الله؟ نعم لا يمكن لا يمكن الا من رحم الله عز وجل. ونسأل الله عز وجل ان يرحمنا واياكم يا كريم - [00:02:51](#)

وقد ذكر بعض اهل العلم قصة فيها عبرة في ذلك وهي قصة ام الصبي فعندما جاء الغرق اراد الله عز وجل ان يهلكهم فجاء الغرق فصعدت على الجبل فجاء الماء - [00:03:10](#)

فصعدت الى قمة الجبل فجاء الماء فماذا فعلت؟ وضعت طفلها على رأسها فجاء الماء وغطى الجميع فلا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. فنسأل الله ان يرحمنا واياكم يا كبير - [00:03:31](#)

اي نعم اي نعم الطيور نعم راح ياتي ابو وليد خبرها نعم وحال بينهما الموج نعم فكان من المغرقين نعم وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء - [00:03:54](#)

خلاص ذهب الماء هالماء اللي كان كالجبال الان ذهب. وقضي الامر واستوت على الجودي جبل الجودي في الموصل وقيل بعدا للقوم الظالمين. لانهم اشركوا وكفروا بالله. جلس نوح الف سنة الا خمسين - [00:04:15](#)

ونادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق لان الله عز وجل وعد ان ينجي هاهنا واهله وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ماذا كان للجواب؟ قال يا نوح انه ليس من اهلك - [00:04:37](#)

بسبب ماذا؟ كفره بسبب كفره انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين لان هذا يعني سؤالك ليس على سبيل العلم او ليس موافقا للعلم - [00:05:02](#)

فلذ الله عز وجل قال اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن

من الخاسرين - 00:05:30

شوف وهو نبي كريم ومن اولي العزم قال والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اكن خاسرا اللي ما يرحمه الله عز وجل خلاص
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك - 00:05:49

وعلى امم ممن معك وامم ستمتعهم تأتي مم اخرى ثم يمسه من عذاب اليم وذلك بعصيانهم فالله عز وجل بارك على نوح وعلى امم
ممن معه جل وعلا ومن بركة الله عز وجل على نوح ان ذويته جعل ذويته هم الباقيين - 00:06:12

نعم ولذا يعني كما تقدم لنا انه يعني يتأكد على الداعي ان يكثر من الدعاء بالبركة اذا لم يبارك الله عز وجل في الشيء فهذا الشيء
ذاهب مهما كان كثيرا - 00:06:50

نعم وهذا احد الاخوة حدثنا نعم بحضور بعض الاخوان انه اتى بصحن قال يكفي الخمسة وهو قريب من الباب جالسين قريب من
الباب يقول والباب مفتوح وكل ما مر شخص قال تفضل تفضل - 00:07:09

يقول وحمد الله هالطعام كانه باقي وبحمده لا يدخلون ويأكلون فبارك الله سبحانه وتعالى وقبل ذلك يعني هذه المعجزة قد وقعت
كوات هذه الاية قد وقعت كرات لنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

يعني عندما اوتي له بماء بالكاد ادخل اصابعه الشريف عليه الصلاة والسلام اخذ ينع الماء من بين اصابعه حتى توظأ الجميع وكانوا
سبعين او نحو ذلك نعم وايضا يعني هذا كما تقدم قد وقع اكثر من بوابة. نعم. يقول نوح عليه السلام - 00:07:52

يعني علم بذهاب الماء ان حمامة اتت عندما ارسل حمامة هو قد حمل الحيوانات معه عندما ارسل حمامة اتت بغصن الزيتون معها
فعلم ان ماذا نعم ان الارض نعم نشفت. فنزل هو ومن معه وبارك الله عز وجل عليهم سبحانه وتعالى - 00:08:17

نعم ثم قال عز وجل تلك من انباء الغيب نوحيها اليك هذا من انباء الغيب او الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان حاضرا ولا يقرأ ولا
يكتب عليه الصلاة والسلام - 00:08:48

هو بابي وامي امي. عليه الصلاة والسلام تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلي هذا فاصبر. ان
العاقبة للمتقين. جعلنا الله عز وجل - 00:09:03

بل واياكم من اهل التقوى يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:09:22